

### رمضان في حياتهم

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فأروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوَقْنَا فِي رَمَضانِ اَثَمْنَ الاَوْقاتِ وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية تتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

## هدى الطارئة: بدأت الصيام في السابق وكنت أحب محلية العيشت والهريس واللقيمات



العيش والهريس واللقيمات وصب القفشة والعصيدة من ايد امي اسأل الله ان يحفظها ويحفظ جميع الامهات المسلمات الاحياء ويرحم الاموات منهم. وافرح فرحا شديدا وقت الافطار عندما اسمع مدفع الافطار.

اللهم اجعل بلدي الكويت آمنا وجميع بلاد المسلمين اللهم ادم نعمتك علينا واصرف عنا كل سوء.

اللهم بلغنا رمضان اعواما عديدة وتقبله منها.

اللهم اجعلنا ممن عمر هذا الشهر بالعبادة، اللهم اعنا فيه على ذكرك وشرك وحسن عبادتك، وارزقنا توبة نصوحا، وعملا متقبلا، وصياما مبرورا، وقياما مشكورا، اللهم انا نبرأ اليك من تقصيرنا، اللهم انا نسألك ان تتجاوز عما اسرفنا فيه من حق انفسنا.

استجابتك وفرحك بالنسخ، الحذر من الرياء، حيك لاختك ما تحبينه لنفسك، سعيك بالاصلاح، عدم غيبة الآخرين، تلاوة القرآن وتدبر معانيه، الخشوع عند سماعه.

ومن المواقف الجميلة والذكريات الحلوة في طفولتي في الشهر الفضيل اني كنت أحب الصيام وانا صغيرة جدا عمري حينها سبع سنوات وكان الذي يحرصان الا اقوم للسحور حتى لا اصوم لانهم يدركون صغر سني وعندما يقومون للسحور يجدونني اول واحدة في الاسرة تجلس على المائدة وأنا اسمعهم يقولون «لا تقعدون هدى من النوم ما تقدر تصوم» ويفاجأون بانني قد استيقظت وجلست قبلهم.

في طفولتي كنت انتظر شهر رمضان بكل شوق أحب صيامه كذلك أحب محلية

اليتامي والثكالي والمعدمين واعلمي ان من فضلك عليهم قادر على ان يبذل هذا الحال فسارعي الي شكر النعم ومواساتهم.

21- احذري من الفطر دون عذر فان من افطر يوما من رمضان لم يقضه صوم الدهر كله ولو صامه.

22- اجعلي لنفسك نصيبا ولو يسيرا من الاعتكاف.

23- اجعلي لنفسك نصيبا من صوم التطوع ولا يكن عهدك بالصيام في رمضان فقط.

24- حاسبي نفسك في جميع امورك ومنها المحافظة على الصلاة، الزكاة، صلة الارحام، بر الوالدين، تفقد الجيران، الصمغ عمّن بينك وبينه شحناء، عدم الاسراف، تربية من تحت يديك، الاهتمام بامور اخوانك المسلمين، عدم صرف شيء مما وليت عليه لفائدة نفسك،

اكثر من غيرك.

15- قللي من اصناف الطعام في وجبة الافطار فهذا يشغل اهل البيت عن الاستفادة من نهار رمضان في قراءة القرآن وغيره من العبادات.

16- قللي من الذهاب الى الاسواق والزيارات في ليالي رمضان وخصوصا في آخر الشهر لئلا تضع عليك تلك الاوقات الثمينة.

17- اعلمي ان هذا الشهر المبارك ضيف لرحل فاحسني ضيفه فما اسرع ما تذكرينه اذا ولي.

18- احرصي على قيام ليالي العشر الاواخر فهي ليل فاضلة وفيها ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.

19- اعلمي ان يوم العيد يوم شكر للرب فلا تجعله يوم انطلاق مما حبست عنه نفسك في هذا الشهر.

20- تذكري وانت فرحة مسرورة بيوم العيد اخوانك

انه انذار لك لتتوبى فسارعي للتوبة واعقد العزم على عدم العودة لتلك المعصية.

9- اعلمي ان الله سبحانه وتعالى اباح لنا الترويح عن النفس في غير الحرام ولكن التماذي وجعل الوقت كله ترويحاً فغوت فرصة الاستزادة من الخير.

10- احرصي على الاستزادة من معرفة تفسير القرآن.

11- واحاديث الرسول ﷺ والسيرة العطرة وعلوم الدين فطلب العلم عبادة.

12- ابتعدي عن جلسات السوء واحرصي على مصاحبة الاخيار الصالحين.

13- ان الاعتقاد على الالتزام باداء الصلاة في اوقاتها يسدل على عظيم الشوق والانس بالعبادة ومناجاة الخالق.

14- احرصي على توجيه من تحت ادارتك الي ما ينفعهم في دينهم فانهم يقبلون منك

باتيأتك اليقين) اي حتى تموت وقوله تعالى: (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين).

3- ان هذا الشهر هو شهر عبادة وعمل وليس نوم وكسل فاعتنمي الفرصة.

4- اعلمي ان العمل امانة فحاسبي نفسك هل ادبته كما ينبغي.

5- سارعي الي طلب العفو ممن ظلمته قبل ان ياخذ من حسناتك.

6- احرصي على ان تفطري صائما فيصير لك مثل اجره.

7- اعلمي ان الله اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ويقبل التوبة من التائبين وهو سبحانه شديد العقاب يمهل ولا يمهل.

8- اذا فعلت معصية وسترك الله سبحانه وتعالى فاعلمي

بامتنال او امره واجتنب نوايه وكون حريضة على ان اكون من الفائزين في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، الا من أتى الله بقلب سليم.

وصدق الله العظيم اذ يقول: (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما).

● الواجب على المرأة في هذا الشهر الكريم بناء على وجوب التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر ان تحاول الالتزام بهذه التوجهات.

1- احرصي على ان يكون هذا الشهر المبارك نقطة محاسبة لك وتقويما لأعمالك ومراجعة الاكرمين وارحم الراحمين

2- علينا ان نحافظ على فعل الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات في رمضان وغيره عملا بقول الله تعالى (واعبد ربك حتى

اليوم موعدنا مع المتطوعة في العمل الخيري والانساني هدى الطارش حيث تقول: رمضان بالنسبة لي شهر فرحة ان يبلغني الله ويبارك لي ولسن احيهم ومن لهم حق علي، فهو شهر فتتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين وتضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات وتغفر فيه الخطايا والسيئات.

وفرصه للحياة في مشاعر مختلفة عن اي شهر اخر وفرصة للصحة والشباب فنعمها بطاعة الله وحسن عبادته، وننتهز فرصة قدوم هذا الشهر الكريم فنجدد العهد مع الله تعالى على جميع الاوقات من جميع الذنوب والسيئات.

والله تعالى سدى الحياة

## زوجة نبي

### زينب بنت جحش رضي الله عنها أطول زوجات النبي يداً

الله لعمر، غيري كان أقوى على قسم هذا. قالوا: كله لك. قالت: سبحان الله واستترت منه بثوب وقالت: صبوه واطرحوا عليه ثوبا، واخذت تفرقه في ارحامها وايتامها، واعطتني ما بقي، فوجدناه خمسة وثمانين درهما. ثم رفعت يدها الى السماء فقالت: اللهم لا يدركني عطاء عمر بعد عامي هذا. فتوفيت -رحمها الله- قبل ان تدرك عطاء العام التالي. لقد قال

لقد ذهبت حميدة متعبدة مفرجة اليتامي والأرامل) وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت زينب بنت جحش تساميني في المنزلة عند رسول الله ﷺ ما رأيت امرأة خيرا من زينب اتقى لله، وأصدق حديثا وأوصل للرحم، وأعظم صدقة رضي الله عنها). وعن برزة بنت رافع قالت: (أرسل عمر إلى زينب بعطائها. فقالت: غفر

مديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجها لكيلا يكون على المؤمن حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا) (الأحزاب:37). كانت رضي الله عنها، صالحة، تقية، صادقة، وقد شهدت لها بذلك عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: (وكانت زينب امرأة صناع الدين فكانت تدبغ وتخزن

أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رثاب، أنها أميمة بنت المطلب اسمها برة، ولما دخل عليها رسول الله ﷺ سماها زينب، ابنة عمه النبي ﷺ كانت عند زيد مولى النبي ﷺ، وبعد ان طلقها زيد زوجها الله تبارك وتعالى نبيه بنص كتابه، بلا ولي ولا شاهد قال تعالى: (واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)، والنحب في الآية هو النذر.

واحيانا يكون النذر مندوبا كان يكون تعبيراً عن شكر العبد لله تعالى على نعمة من نعمه. واحيانا يكون مكروها، اذ علقه على شيء يتبغيه من ربه عز وجل كان يقول: «ان شفاني الله لايجن كبشاً، او لاصلين مائة ركة، او لاصومين يومين في الاسبوع، فان في ذلك اساءة ادب مع الله، فلا ينبغي ان ينذر المسلم لله نذرا ليدرك شيئا لم يقدره الله له، او يدفع شيئا قد قدره الله عليه».

ولا نذر في واجب، لان ذلك من باب تحصيل الحاصل فان النذر يقتضي الوجوب فكيف ينذر المسلم شيئا هو واجب عليه.

## وصايا نبوية

### من نذر أن يطيع الله فليطعه

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «من نذر ان يطيع الله فليطعه، ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه».

النذر في عرف الفقهاء هو «ايجاب ما لم يجب من القربات»، وهو عبادة قديمة نبأنا القرآن بها حكاية عن امرأة عمران رضي الله عنها فقال جل شأنه: (اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم). وأمر الله عز وجل مريم به على لسان جبريل ﷺ او على لسان عيسى ولدما هو في مهده. والنذر من الأمور المباحة على الجملة، بشرط ان يكون فيه قرينة الى الله تعالى.

يدل على اباخته قوله تعالى: (وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه). وقال الله تعالى فسي وصف المجاهدين (من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)، والنحب في الآية هو النذر.

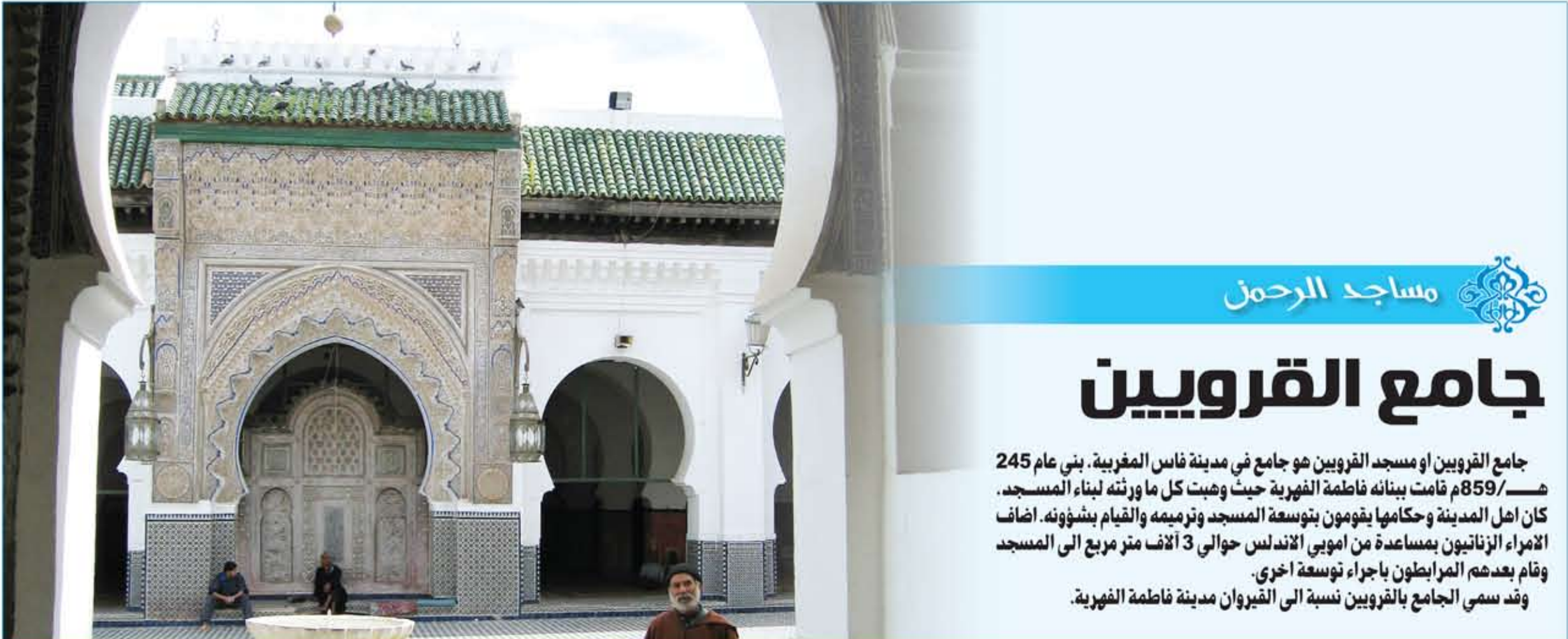
واحيانا يكون النذر مندوبا كان يكون تعبيراً عن شكر العبد لله تعالى على نعمة من نعمه. واحيانا يكون مكروها، اذ علقه على شيء يتبغيه من ربه عز وجل كان يقول: «ان شفاني الله لايجن كبشاً، او لاصلين مائة ركة، او لاصومين يومين في الاسبوع، فان في ذلك اساءة ادب مع الله، فلا ينبغي ان ينذر المسلم لله نذرا ليدرك شيئا لم يقدره الله له، او يدفع شيئا قد قدره الله عليه».

ولا نذر في واجب، لان ذلك من باب تحصيل الحاصل فان النذر يقتضي الوجوب فكيف ينذر المسلم شيئا هو واجب عليه.

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «من نذر ان يطيع الله فليطعه، ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه».

النذر في عرف الفقهاء هو «ايجاب ما لم يجب من القربات»، وهو عبادة قديمة نبأنا القرآن بها حكاية عن امرأة عمران رضي الله عنها فقال جل شأنه: (اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم). وأمر الله عز وجل مريم به على لسان جبريل ﷺ او على لسان عيسى ولدما هو في مهده. والنذر من الأمور المباحة على الجملة، بشرط ان يكون فيه قرينة الى الله تعالى.

يدل على اباخته قوله تعالى: (وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه). وقال الله تعالى فسي وصف المجاهدين (من



## مساجد الرحمن

### جامع القرويين

جامع القرويين او مسجد القرويين هو جامع في مدينة فاس المغربية. بني عام 245 هـ/859م قامت ببنائه فاطمة الفهرية حيث وهبت كل ما ورثته لبناء المسجد. كان اهل المدينة وحكامها يقومون بتوسعة المسجد وترميمه والقيام بشؤونه. اضاف الامراء الزناتيون بمساعدة من امويي الاندلس حوالي 3 آلاف متر مربع الى المسجد وقام بعدهم المرابطون باجراء توسعة اخرى. وقد سمي الجامع بالقرويين نسبة الى القروان مدينة فاطمة الفهرية.